

بحار الأنوار

[374] يا معز المؤمنين المستضعفين، السلام عليك يا مذل الكافرين المتكبرين الظالمين السلام عليك يا مولاي صاحب الزمان يا ابن رسول الله، السلام عليك يا ابن أمير المؤمنين، وابن فاطمة الزهراء سيدة نساء العالمين، السلام عليك يا ابن الحجج على الخلق أجمعين، السلام عليك يا مولاي سلام مخلص لك في الولاء. أشهد أنك الامام المهدي قولا " وفعلنا "، وأنك الذي يملا الأرض قسطا " و عدلا "، فعجل الله فرجك، وسهل مخرجك، وقرب زمانك، وكثر أنصارك و أعوانك، وأنجز لك ما وعدك فهو أصدق القائلين: " ونريد أن نمن على الذين استضعفوا في الأرض ونجعلهم أئمة ونجعلهم الوارثين ". يا مولاي يا صاحب الزمان، يا ابن رسول الله حاجتي - كذا وكذا - فاشفع لي في نجاحها، فقد توجهت إليك بحاجتي لعلمي أن لك عند الله شفاعة مقبولة، ومقاما " محمودا "، فبحق من اختصكم لامره، وارتضاكم بسره، وبالشأن الذي بينكم وبينه، سل الله تعالى في نجح طلبتي وإجابة دعوتي، وكشف كربتي. وادع بما أحببت فانه يقضى إنشاء الله تعالى (1). اقول: وجدت في أدعية عرفة من كتاب الاقبال (2) زيارة جامعة للبعيد مروية عن الصادق عليه السلام ينبغي زيارتهم عليهم السلام بها في كل يوم لا سيما يوم عرفة: السلام عليك يا رسول الله، السلام عليك يا نبي الله، السلام عليك يا خيرة الله من خلقه وأمينه على وحيه، السلام عليك يا مولاي يا أمير المؤمنين، السلام عليك يا مولاي أنت حجة الله على خلقه وباب علمه ووصي نبيه والخليفة من بعده في امته، لعن الله امة غصبتك حقك وقعدت مقعدك، أنا برئ منهم ومن شيعتهم إليك. السلام عليك يا فاطمة البتول، السلام عليك يا زين نساء العالمين، السلام عليك يا بنت رسول العالمين صلى الله عليك وعليه، السلام عليك يا ام الحسن والحسين _____ (1) المزار الكبير ص 220. (2) الاقبال ص 595.